

# "كارثة" .. مصدر بكهرباء الانقلاب : صيف مصر مظلم و"العتمة" تستمر 8 ساعات يوميا



السبت 22 مارس 2014 12:03 م

توقعت مصادر في وزارة الكهرباء المصرية أن يتعرض التيار الكهربائي إلى الانقطاع في الصيف المقبل بمحافظات مصر إلى أكثر من ثماني ساعات يوميا موزعة على ساعاته المختلفة، خاصة من بعد غروب الشمس، وهو وقت ذروة الاستهلاك، مما يندرج بأن صيف مصر المقبل سيكون مظلمًا أكثر من ثلث اليوم، وهو ما لم يحدث من قبل طيلة التاريخ المصري الحديث □

ونسبت جريدة "التحرير" الانقلابية الصادرة السبت إلى مصدر في وزارة الكهرباء قوله إن تخفيف الأحمال سيتواصل بسبب نقص الوقود، وخروج عدد من المحطات عن العمل، بسبب أعمال الصيانة، مشيرًا إلى أن نقص الغاز هو السبب الرئيس للجوء محطات الكهرباء إلى استخدام المازوت كوقود بديل، مما يعيق إنتاج الوحدات بطاقة كاملة □

وأضاف المصدر أن نسبة تخفيف الأحمال ستتضاعف في الصيف المقبل، لتصل إلى نسبة تتراوح بين 5 آلاف و6 آلاف ميغاوات بشكل يومي، نظرًا للإقبال المتزايد من المواطنين على استهلاك الطاقة بكميات كبيرة، مشيرًا إلى أن وقت الذروة سيكون على مدار 12 ساعة يوميا، من منتصف النهار، حتى منتصف الليل □

وتابع المصدر أن تخفيف الأحمال لم يكن السبب الوحيد للانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي في عدد من المناطق بالجمهورية، ولكن بسبب تهالك المحطات، وعدم قدرتها على تحمل الضغط، والأعطال التي تصيب المحولات فجأة، مشيرًا إلى أنه سيتم عمل جدول للانقطاعات الكهربائية للمحافظات المختلفة، على أن تبدأ نسبة التخفيف من ساعتين إلى ثماني ساعات يوميا □

وقد رصد مركز التحكم القومي في الشبكة القومية للكهرباء خروج 6 محطات لإنتاج الكهرباء من الخدمة بسبب نقص الوقود اللازم لتشغيلها، مما أفقد الشبكة القومية للكهرباء نحو ثلاثة آلاف ميغاوات من قدراتها، وأدى إلى تخفيف الأحمال عن بعض المناطق الصناعية، ومنطقة وسط القاهرة التجارية، وعدد من المدن والقرى، بما فيها القاهرة الكبرى، للخروج من الأزمة المتوقع أن تستمر □

وفي سياق متصل، حذر عدد من مهندسي الكهرباء من عدم توفير الاعتمادات المالية المناسبة لاستيراد الغاز الطبيعي اللازم لتشغيل محطات الكهرباء وقالوا: إن نقص الغاز يحول محطات التوليد إلى قطع خردة بعد توقفها □

وأضافوا أن إعلان وزارة الكهرباء افتتاح محطات جديدة بقدرات توليد تقدر بنحو 3 آلاف ميغاوات مع بداية الصيف المقبل، سيكون بلا جدوى إذا لم يتم توفير الوقود لتلك المحطات، وقامت الوزارة بنقل كميات ضخمة من المازوت من محطات عدة لتشغيل المحطات المتعطلة □

وبرغم أن انقطاع الكهرباء ظاهرة مستمرة بمحافظات مصر، إلا أن مواطنين كثيرين أبدوا استياءهم من ارتفاع قيمة فاتورة الاستهلاك الشهرية، برغم انخفاض الاستهلاك، نتيجة هذا الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي □